

المركز الجامعي مغنية - معهد الحقوق والعلوم السياسية

المحاضرة التاسعة

شروط إقرار مسؤولية الإدارة بدون خطأ

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص "قانون عام"

من إعداد الدكتور: بوزيدي خالد

مقياس: قانون المسؤولية الإدارية (السداسي الثاني)

السنة الجامعية: 2023-2024

أركان المسؤولية غير الخطئية



2- ركن العلاقة السببية

إمكانية ربط الضرر بالنشاط الإداري الضار، مع تحديد حالات انقطاع هذه العلاقة.



1- ركن الضرر

يحتل مكانة جوهرية، حيث يتطلب شروطاً عامة وأخرى خاصة (الضرر الخاص والضرر الجسيم).

الشرط الأول للضرر: الضرر الخاص

مفهوم الضرر الخاص 

هو الضرر الذي يصيب شخصاً معيناً بذاته أو فئة معينة بذاتها، مما يخرج الأضرار العامة التي تصيب فئات غير محددة من نطاق التعويض.

مقياس العدد

يتم التعويض إذا كان المتضررون أفراداً أو فئة محددة ومحصورة.

مقياس الظروف

يتم التعويض حتى لو زاد العدد إذا كانت الأضرار غير معتادة وغير مألوفة.

أهم التطبيقات القضائية:

قضية

(كويتاس - Couitéas)

الشرط الثاني للضرر: الضرر الجسيم

! مفهوم جسامه الضرر

أن يتجاوز الضرر الأعباء العادية التي يمكن للأفراد تحملها. الأضرار البسيطة تُعد أعباءً مألوفة لا تستوجب التعويض بدون خطأ.

معايير تقدير الجسامة:



طول المسافة



عنصر الزمن



قيمة الخسائر

الاجتهاد القضائي:

قضية

(ديس روزيه)

ركن العلاقة السببية وانقطاعها

مضمون الركن

لا تقوم المسؤولية إلا بربط الضرر بالنشاط الإداري. لا تُعفى الإدارة إلا إذا أثبتت **انقطاع هذه العلاقة** بفعل أسباب خارجية.

القوة القاهرة

تُعفى الإدارة من مسؤوليتها في حالة ثبوتها كسبب وحيد للضرر.

خطأ المضرور

يعفى الإدارة إما بصفة كلية أو جزئية بحسب درجة مساهمته في الضرر.

قرار الغرفة الإدارية:

المؤرخ في 03 ديسمبر 1965 بخصوص انقطاع العلاقة السببية.

الحالات التي لا تعفي الإدارة

بخلاف المسؤولية الخطئية، لا تعفى الإدارة في حالتى:

خطأ الغير 

لا يقطع خطأ الغير العلاقة السببية في المسؤولية بدون خطأ حمايةً لحقوق المضرور.

الحادث المفاجئ 

تبقى الإدارة مسؤولة طالما أن الحادث لم يصل لدرجة القوة القاهرة وكان مرتبطاً بنشاطها.

الاجتهاد الفرنسي:

قضية

(أمبروسيني - Ambrosini)

ماي 1912، وقرار جانفي 1929.

ملخص شروط المسؤولية بدون خطأ

الركن	الشروط النوعي	الأثر القانوني
الضرر	أن يكون خاصاً	يخرج الأضرار العامة من التعويض
	أن يكون جسيماً	يخرج الأعباء العادية من التعويض
العلاقة السببية	القوة القاهرة / خطأ المضرور	أسباب تؤدي للإعفاء (كلية أو جزئية)
	الحادث المفاجئ / خطأ الغير	حالات ** لا تعفي ** الإدارة من المسؤولية

نهاية المحاضرة التاسعة

شروط إقرار مسؤولية الإدارة بدون خطأ

الدكتور بوزيدي خالد

معهد الحقوق والعلوم السياسية - المركز الجامعي مغنية